

تفسير ابن كثير

ج
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

يقول تعالى مخبرا عن المنافقين في بلادهم وقلة فهمهم حيث كانوا يجلسون إلى رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - ويستمعون كلامه ولا يفهمون منه شيئا ، فإذا خرجوا من

عنده (قالوا للذين أوتوا العلم) من الصحابة : (ماذا قال آنفا) أي : الساعة ، لا يعقلون

ما يقال ، ولا يكثرثون له . قال الله تعالى : (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا

أهواءهم) أي : فلا فهم صحيح ، ولا قصد صحيح .